

بعد تزايد أزمة المياه العالمية وظهور أزمات الجفاف والمجاعات في العالم، اذ يلاحظ المتتبع لإصدارات البنك الدولي الحديثة والمتعلقة بموضوعة المياه أنها دأبت في الآونة الأخيرة على الترويج لمجموعة من المفاهيم التي تندرج ضمن إطار ما يطلق عليه الفكر المائي الجديد أو ما يسميه منظرو البنك العالمي (إدارة الطلب على المياه) أو النظام العالمي الجديد لإدارة المياه طرح البنك الدولي ، وهو أحد المؤسسات الدولية المهمة والفعالة وذات التأثير في البيئة الدولية ، لاسيما للدول النامية لما يقدمه من منح وقروض ودعم مشروعات ولا يستبعد من ذلك مشروعات استغلال وتطوير مياه الأنهار الدولية ، مفهوم (الفكر المائي الجديد) في العام 1992 وتحديداً في الاجتماع التحضيري لقمة الأرض ، الذي ترافق مع سياق النظام البيئي الشامل في مؤتمر (ريو دي جانيرو : البرازيل،